

المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام

The Specific Purpose Behind the Prohibition of Small Amounts of Alcohol According to Kamal bn al-Humam

Ahmad Hazem Hamed

أحمد حازم حامد الطائي

Al-Taie

Dr. Mudar Haidar

أ.م. د مضر حيدر محمود اليوزيكي

Mahmoud Al-Yuzayki

أستاذ مساعد

Assistant Professor

University of Mosul /

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

College of Education

الانسانية

for Humanities

ahmed.23ehp309@student.uomosul.edu.iq

Dr.mudher.aluzbak@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المقصد الجزئي، ابن الهمام، قليل الخمر، تحريم، الشريعة

Keywords: Partial Objective, Ibn al-Humam, Small Amounts of Alcohol, Prohibition, Sharia

الملخص

يبيّن هذا البحث المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال ابن الهمام، واتبعت فيه المنهج الاستقرائي، والتحليلي، وقد قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان، وقد تضمن أربعة مطالب، المطلب الأول: التعريف بمقاصد الشريعة، المطلب الثاني: التعريف بالمقاصد الجزئية، المطلب الثالث: التعريف بابن الهمام، المطلب الرابع: التعريف بالخير، أما المبحث الثاني، المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال ابن الهمام، وتمت دراسة المسائل وترتيبها على أربعة مراحل، توثيق كلام ابن الهمام، ثم ذكر الأدلة التي تؤيد هذا المقصد، ثم دراسة المسألة، وختمت المسألة بخلاصة موجزة، ثم أنهيت البحث بخاتمة، تتضمن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، ثم ذكرت أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث.

The abstract:

This research aims to clarify the specific objective behind the prohibition of small amounts of alcohol according to Ibn al-Humam. The study employs both inductive and analytical methodologies and is divided into an introduction and two main chapters. The first chapter addresses the definitions of the key terms in the title, consisting of four sections: 1. Def

inition of the purposes (maqasid) of Sharia. 2. Definition of specific purposes (maqasid juz'iyah).3. Introduction to Ibn al-Humam. 4. Definition of alcohol. The second chapter discusses the specific objective behind the prohibition of small amounts of alcohol according to Kamal al-Din Ibn al-Humam. This includes analyzing and organizing the issues, documenting Ibn al-Humam's statements, providing evidence that supports this objective, and studying the matter in detail. Each issue concludes with a concise summary. The study concludes with a general summary of the key findings and a comprehensive list of the primary sources and references relied upon during the research.

المقدمة

الحمد لله الذي أحكم شرائعه لتحقيق مصالح العباد، وأوضح أحكامه بحكم عظيمة وغايات سامية، والصلاة والسلام على خير الخلق، محمد بن عبد الله، الذي جاء بالشرعة الغراء رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن الشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مصالح العباد في الدين والدنيا، وتدفع عنهم المفسد التي تضر بهم في عاجل أمرهم وآجله. ومن أعظم مقاصد الشريعة التي عنيت بحمايتها: حفظ العقل، وهو مناط التكليف وأساس التفكير السليم، وأحد الضرورات الخمس التي حرص الإسلام على صيانتها.

ولتحقيق هذا المقصد، شرعت الشريعة الإسلامية العديد من الأحكام التي تهدف إلى حفظ العقل من كل ما يفسده أو يعطله، وكان من أبرزها تحريم الخمر بجميع أشكالها وكمياتها.

ومع وضوح النصوص الشرعية في تحريم الخمر، سواء كان كثيرها أو قليلها، إلا أن تحريم alcohol قليل قد يثير التساؤل حول الحكمة منه، خاصة أن القليل منه قد لا يؤدي إلى الإسكار بشكل مباشر. وهنا يبرز عمق التشريع الإسلامي ومنهجه الوقائي الذي يسد الذرائع المؤدية إلى المفسد، ويحمي الإنسان من الانزلاق إلى ما يفسد عقله ودينه. وقد تميز علماء الإسلام ببيان هذه الحكمة، ومنهم الإمام كمال الدين ابن الهمام، الذي استنبط المقاصد الجزئية من هذا الحكم الشرعي وأوضحها بدقة منهجية، مستنداً إلى أدلة شرعية ومنهج فقهي رصين.

إن دراسة هذه المسألة لا تقتصر على كونها قضية فقهية، بل هي تأكيد على حكمة الشريعة وشموليته في حماية الإنسان من جميع ما يضره، وتجسيد لمنهجها الوقائي الذي يضع المصالح العامة فوق كل اعتبار.

نسأل الله أن يوفقنا لإبراز هذه الحكمة، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للباحثين وطلبة العلم.

أولاً: طبيعة الموضوع

درست المسألة التي احتوت على المقصد الجزئي الذي أشار إليه ابن الهمام رحمه الله في كتابه فتح القدير ووضعت عنوان لها مع بيان ما يؤيد قوله مع ذكر أدلة من القرآن والسنة وختمت بخلاصة مختصرة تبين صورة المقصد.

ثانياً: أهمية الموضوع

- ١ - أهمية المقاصد الجزئية الشرعية الإسلامية عموماً.
- ٢ - أهمية المقاصد الجزئية بالنسبة للمكلف والمجتهد.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

- ١ - محاولة تقوية الصلة بين الأحكام الفقهية المجردة ومقاصدها.
- ٢ - أهمية العلم بالمقاصد الجزئية لتطبيق الأحكام الشرعية.

رابعاً: الصعوبات

- ١ - قلة الدراسات التي تحدثت عن المقاصد الجزئية.
- ٢ - تفرق مادة الموضوع كونه غير مطروق بشكل كبير.

خامساً: منهجية البحث

المقصود بها الطريقة التي سيتم بها طرح الموضوع وتبين من خلاله ما يأتي:
المبحث التمهيدي، وتضمن مفردات عنوان البحث، والتعريف بمقاصد الشريعة، ثم التعريف بمقاصد الجزئية، ثم تعريف الخمر، ثم التعريف بابن الهمام، وبعدها دراسة المسألة التي تم ترتيبها على أربعة مراحل: عنوان للمسألة، توثيق كلام ابن الهمام، الأدلة وأقوال العلماء التي تؤيد قوله، ذكر خلاصة موجزة للمسألة.

سادساً: خطة البحث

واشتملت الخطة على بحثين:

المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان، وتضمن أربعة مطالب، المطلب الأول: التعريف بمقاصد الشريعة، المطلب الثاني: التعريف بالمقاصد الجزئية، المطلب الثالث: التعريف بابن الهمام، المطلب الرابع: التعريف بالخمر.
المبحث الثاني: المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر.

المبحث الأول

التعريف بمفردات العنوان

المطلب الأول

التعريف بمقاصد الشريعة

أولاً: تعريف مقاصد الشريعة باعتبارها مركباً إضافياً

المقاصد لغةً: "القاف والصاد والdal أصول ثلاثة، يدل أحدها على إتيان شيء وأمه، والآخر على اكتناز في الشيء، فالأصل: قصده قصداً ومقصداً" (القزويني، مقاييس اللغة، ١٩٧٩م، ٩٥/٥).

المقاصد اصطلاحاً: المقاصد لم يكن لها مصطلح خاص بها عند العلماء القدامى والأصوليين، فلم يضعوا تعريفاً محدداً أو دقيقاً للمقاصد، وإنما استعملوا عبارات دالة عليها مثل: الحكمة، العلة، المصلحة، ومنهم:

- تعريف الإمام الغزالي محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الإمام الجليل أبو حامد الغزالي الأشعري، حجة الإسلام المتكلم الفقيه الأصولي الصوفي، جامع أشتات العلوم والمبرز في المنقول منها والمفهوم ترك الدنيا وراء ظهره وأقبل على الله يعامله في سره وجهره، ولد سنة (٤٥٠ هـ) وكان الغزالي أفقه أقرانه وإمام أهل زمانه وفارس ميدانه كلمته شهد بها الموافق والمخالف وأقر بحقيقتها المعادى والمخالف، توفي (٥٠٥ هـ)، له مصنفات كثيرة في شتى العلوم منها: إحياء علوم الدين وكتاب الأربعين وكتاب الأسماء الحسنى والمستصفى في أصول الفقه والوسيط والمقاصد في بيان اعتقاد الأوائل وهو مقاصد الفلاسفة" (كثير، ١٩٩٣، ٥٣٣، ٥٣٤؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٤١٣هـ، ٦/ ١٩١-١٩٤) : "نعني بالمصلحة المحافظة على مقصود الشرع ومقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم، فكل ما يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة" (الغزالي، ١٩٩٣، ١٧٤).

الا ان مقاصد الشريعة في العصر الحديث حظيت بعناية خاصة من قبل العلماء والباحثين، وكان ضرورياً هذا الاعتناء التدوين والتأليف واعتبار علم المقاصد علماً شرعياً مستقلاً وفن من فنون علم الأصول، وذلك لأهميتها ودورها في عملية الاجتهاد الفقهي، وفي معالجة القضايا المعاصرة في ضوء الأدلة والنصوص والقواعد الشرعية (الخادمي، ٢٠٠١، ١٥)، ومن هذه التعاريف:

- "إن مقاصد الشريعة هي الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها، لمصلحة العباد" (الريسوني، ١٩٩٢، ٧).
- وعرفت: "المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها، بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة. فيدخل في هذا أوصاف الشريعة وغايتها العامة والمعاني التي لا يخلو التشريع عن ملاحظتها، ويدخل في هذا أيضا معان من الحكم ليست ملحوظة في سائر أنواع الأحكام، ولكنها ملحوظة في أنواع كثيرة منها" (عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، ٢٠٠٤، ٣ / ١٦٥).

الشريعة لغةً واصطلاحاً

الشريعة لغةً: (شَرَعَ) "السَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يُفْتَحُ فِي امْتِدَادٍ يَكُونُ فِيهِ. مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيعَةُ، وَهِيَ مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ الْمَاءِ. وَاشْتُقُّ مِنْ ذَلِكَ الشَّرْعَةُ فِي الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [سورة المائدة: الآية: ٤٨] ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾ [سورة الجاثية: الآية: ١٨] " (الفراهيدي، العين، دون سنة نشر، ١ / ٢٥٣).

الشريعة اصطلاحاً: "ما شرع الله لعباده من الأحكام التي جاء بها نبي من الأنبياء -صلى الله عليه وسلم- سواء كانت متعلقة بكيفية عملٍ وتسمى فرعيةً وعمليةً أو بكيفية الاعتقاد وتسمى أصلية" (اليوبي، ١٩٩٨، ٢٣).

ثانياً: تعريف مقاصد الشريعة باعتبارها علماً ولقباً

للعلماء في تعريف مقاصد الشريعة اصطلاحاً تعريفات عدة، ومنهم:

- **تعريف الشاطبي** إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي المالكي أبو إسحاق الشهير بالشاطبي، الإمام العلامة المحقق القدوة الحافظ الجليل المجتهد، كان أصولياً مفسراً فقيهاً، محدثاً لغوياً، ثبتاً ورعاً صالحاً زاهداً سنياً، إماماً مطلقاً، باحثاً مدققاً جدلياً، بارعاً في العلوم، ألف تأليف نفيسة منها كتاب "الموافقات" في أصول الفقه، وكتاب المجالس شرح فيه كتاب البيوع من صحيح البخاري، كتاب عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق، وكتاب أصول النحو، توفي بشعبان بغرناطة سنة ٧٩٠. (التبكتي، ٢٠٠٠، ٤٨ - ٥٢؛ المكناسي، ١٩٧١، ١ / ١٨٢؛ مخلوف، ٢٠٠٣، ١ / ٣٣٢، ٣٣٣) : "تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام: أحدها: أن تكون ضرورية، والثاني: أن تكون حاجية، والثالث: أن تكون

تحسينية" (الشاطبي، ١٩٩٧، ١٧/٢)، وقال أيضاً: "الشارع قد قصد بالتشريع إقامة المصالح الأخروية والدنيوية، فذلك على وجه لا يختل لها به نظام، لا بحسب الكل ولا بحسب الجزء وسواء في ذلك ما كان من قبيل الضروريات أو الحاجيات أو التحسينيات" (الشاطبي، الموافقات، ١٩٩٧، ١٢/٢).

المطلب الثاني

التعريف بالمقاصد الجزئية

عرفها عدد من العلماء، من هذه التعاريف:

- "المراد بمقاصد الشريعة، الغاية منها، والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها" (الفاسي، ١٩٩٣، ٧).
- وعرفت أيضاً: "هو أن المقاصد هي المعاني والحكم ونحوها التي راعاها الشارع في التشريع عموماً وخصوصاً، من أجل تحقيق مصالح العباد" (اليوبي، حقيقة مقاصد الشريعة، ١٩٩٤، ٢٩).

المطلب الثالث

التعريف بابن الهمام

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين بن حميد الدين بن سعد الدين السيواسي الأصل ثم الإسكندري العلامة كما ل الدين بن الهمام، إمام، من أكابر فقهاء الحنفية، (الزركلي، ٢٠٠٢، ٦/٢٥٦؛ الحنبلي، شذرات الذهب، ١٩٨٦، ٩/٤٣٧). عرف واشتهر بابن الهمام "كمال الدين، نسبة إلى لقب والده (اللكوني، ١٣٢٤ هـ، ٢٣٤).

ثانياً: ولادته: اختلف المؤرخون في مولد ابن الهمام فذهب الكثير منهم وهو الراجح إلى ان ابن الهمام ولد سنة (٧٩٠) (السيوطي، دون سنة نشر، ١/١٦٦).

ثالثاً: نشأته، وصفاته: نشأ وتربى الإمام الكمال بن الهمام في عائلة علمية تزخر بالعلم والمعرفة، فكان والده همام الدين قاضياً بالإسكندرية، وأمه ابنة قاضي المالكية في الإسكندرية، ورغم فإنه لم يترعرع في كنف أبيه مدة طويلة بسبب وفاته، وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جدته لأمه وكانت مغربية خيرة تحفظ كثيراً من القرآن، اخذ ابن الهمام العلم عن عدد كبير من العلماء في الإسكندرية والقاهرة والقدس وحلب، واخذ الكثير من العلوم كالنحو والفقه والحديث والتفسير عن عدة علماء (السخاوي، دون سنة نشر، ٨/١٢٧).

المطلب الرابع

تعريف الخمر

أولاً: الخمر لغةً واصطلاحاً

الخمر لغةً: الخاء والميم والراء أصل واحد يدل على التغطية، والمخالطة في ستر، وتخمتر المرأة، من الخمرة والخمار، والجمع خمور، وهي الخمرة (القزويني، مقاييس اللغة، ١٩٧٩، ٢/٢١٥).

خمر: "خامر الشيء: قاربه وخالطه، وأما المخامر فهو المخالط، من خامره الداء إذا خالطه، والخمر: ما أسكر من عصير العنب لأنها خامرت العقل. والتخمير: التغطية، يقال: خمر وجهه وخمر إناءك. والمخامرة: المخالطة" (منظور، لسان العرب، ١٤١٤هـ، ٤/٢٥٤).

الخمر اصطلاحاً: "وهي عصير العنب إذا غلى واشتد وقذف بالزبد، والعصير إذا طبخ حتى يذهب أقل من ثلثيه" (المرغيناني، بدون سنة نشر، ٤/٣٩٣).

وعرف: "الخمر شراب العنب المسكر وكل شراب أسكر كثيره أو قليله فهو خمر وكثيره وقليله حرام من جميع الأشربة" (عبدالبير، ١٩٨٠، ١/٤٤٢).

وعرف: "كُلُّ مُسْكِرٍ مَائِعٍ فَهُوَ خَمْرٌ" (الرملي، ١٩٨٤، ١/٢٣٤).

وعرف: والخمر ما خامر العقل، سواء كان من العنب أو غيره (قدامة، ١٩٩٧، ١٢/٤٩٦).

جميع التعريفات الشرعية واللغوية تدور حول فكرة أن الخمر هو كل ما يُذهب العقل ويُغْطيه، سواء كان من العنب أو غيره، وسواء كان مائعاً أو جامداً، وقليله وكثيره حرام.

المبحث الثاني

المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر

"وإنما يحرم قليله لأنه يدعو إلى كثيره لرقته ولطافته" (الهمام، ١٩٧٠، ٥/٣٠٧).

تحريم قليل الخمر لأنه وسيله للوقوع في المحرمات الكبرى، فهو يدعو إلى كثيره والكثير يؤدي إلى الإدمان أو إلى التصرفات غير المسؤولة.

أولاً: الأدلة

الدليل الأول

الأصل في تحريم الخمر قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [سورة المائدة: الآية ٩٠].

وجه الدلالة

نهى الله تعالى عباده المؤمنين عن تعاطي:

الخمر وهو: المسكر الذي يخامر العقل.

والميسر وهو: القمار، كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر.

وأما الأنصاب: الأوثان، سميت بذلك لأنهم كانوا ينصبونها، وكانوا يذبحون قرابينهم عندها.

وأما الأزلام: هي قداح كانوا يستقسمون بها.

رجس: نجس أو خبيث مستقذر.

من عمل الشيطان: الذي يزينه، لأنه يحمل عليه فكأنه عمله.

وأمر بالاجتناب وجعل الاجتناب من الفلاح وإذا كان الاجتناب فلاحاً كان الارتكاب خسارة.

ولقد كان بعض الناس يقبلون على شرب الخمر ويقولون إنه لم يرد فيها تحريم صريح. فلم تأت مسبوقة بكلمة حرمت، نقول إن كلمة اجتنبوا، أشد من التحريم (كثير، ١٤٣١ هـ، ٣ / ٤٦٠؛ البغوي، ١٩٩٧، ٣ / ٩٤).

الدليل الثاني

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((ما أسكر كثيره فقليله حرام)) (ماجه، ٢٠١٤، ٤ / ٤٧٥؛ النسائي، ٢٠٠١، ٦ / ٢٨٥؛ الترمذي، ٢٠٠٩، ٤ / ٢٩٢، قال حديث حسن غريب).

" يعني كل شيء يسكر الشخص إذا تناول منه الشيء الكثير ولا يسكره إذا تناول منه الشيء القليل فإن تناول القليل منه محرم وإن لم يسكر ما دام الكثير منه يسكر " (شيبه، ١٩٨٢، ٩ / ٦٥).

الدليل الثالث

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((كل مسكر حرام، وما أسكر الفرق منه، فملاء الكف منه حرام)) (داود، ٢٠٠٩، ٥ / ٥٢٨؛ الترمذي، ٢٠٠٩، ٤ / ٨٠٩، قال هذا حديث حسن).

وجه الدلالة

" قليل ذلك الشيء المسكر حرام، وإن كان لا يسكر لكنه طريق إليه، فإن قليله حينئذ يكون باعثاً على شرب كثيره فيكون سبب الحرام وسبب الحرام حرام، وما أشد مضره العالم كله اليوم من تلك المفسدات التي دخلت على العقل من الخمر والمخدرات وغيرها، وشغل العالم والأمم والدول والحكومات بمطاردة هذه المفسدات التي أفسدت الشباب وأضاعته جهدهم وكيانهم " (الكنكوهي، ١٣٩٥ هـ، ٣ / ٣٣).

ثانياً: دراسة المسألة

لم يثبت هذا المقصد عند الإمام ابن الهمام (رحمه الله) فقط بل وجدته عند مجموعة من الأصوليين والفقهاء وغيرهم:

- العلة في تحريم قليل الخمر ان قليله يدعو إلى كثيره، ولهذا قيل: ما من شراب وطعام، إلا ولذته في الابتداء تزيد على لذته في الانتهاء، إلا الخمر، فإن اللذة لشاربها تزداد بالإكثار، ولهذا يزداد حرمة إذا أصاب منها شيئاً فكان القليل داعياً إلى الكثير فيكون القليل محرماً، ودعاء قليل الخمر إلى كثيره هذا من خواص الخمر، لأجل ذلك تزداد لذته بالإكثار منه بخلاف باقي المشروبات (العيني، ٢٠٠٠، ١٢ / ٣٥٢؛ الموصلي، ١٩٣٧، ٤ / ١٠٠).
- حرم الله كثير الخمر لما فيه من السكر الداعي إلى ما ذكر الله عز وجل من الصد عن ذكر الله، والصلاة، وتحريم شرب قليل الخمر لأن قليله يدعو إلى كثيره، ويتطرق به إليه، ولأن قليله يحدث في النفس تطلباً إلى المزيد، وطرباً إليه (الصقلي، ٢٠١٣، ٢٢ / ٤٩٣؛ الوشنريسي، ١٩٩٠، ٦٨٣، ٦٨٤).

- تحريم الخمر على أن مقصد الشريعة سد ذريعة إفساد العقل، حتى نأخذ من ذلك المقصد تحريم القليل من الخمر، وتحريم النبيذ الذي لا يغلب إفضاؤه إلى الإسكار، فتلك دلالة خفية (عاشور، مقاصد الشريعة، ٢٠٠٤، ٣/ ١٤٦).
- تحريم قليل الخمر مكمل للمقصد الضروري حفظ العقل، مع أنه لا يزيل العقل، إلا أن قليلها يدعو إلى كثير منها بما يورث النفس من الطرب المطلوب زيادته، فيزيل كثيرها العقل، بمعنى أن تحريم القليل لكونه يدعو إلى التكثير (أمير، ١٩٩٦، ٣/ ٣٠٦؛ الأبياري، ٢١٠٣، ٤/ ٤٥٦؛ الفناري، ٢٠٠٦، ٢/ ٣٤٦).
- من كمال الحكمة في الشريعة الإسلامية، أنها لا تكثر كثيرا بالصور والأشكال، وإنما تلتفت دائما إلى ما وراء الصور والأشكال من آثار، وعلى هذه الآثار يكون حكمها على الشيء من الحظر، أو الإباحة، أو الوجوب، فالخمر مثلا مسكر فهو محرم لهذه العلة، والقليل منه لا يسكر، ومع هذا فقد تساوى القليل من الخمر مع الكثير، في التحريم، فمن ذا الذي يضمن نفسه إذا شرب القليل من الخمر، الذي لا يسكر به، ألا تمتد يده إلى غير هذا القليل حتى يسكر، وإن استطاع إنسان أن يمر بهذه التجربة سالما، فهل ذلك في مقدور الناس جميعا؟ الواقع والتجربة ينقضان هذا، ويؤكدان أن كثيرا من الناس شربوا قليل الخمر مداواة، أو لعباً، فتجاوزوا المداواة واللعب إلى الإدمان، ثم الإغراق في الإدمان، فهذا من محاسن الإسلام في التعامل مع كل محرم إنه يحرمه ويحرم الذرائع المؤدية إليه (الخطيب، بدون سنة نشر، ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦؛ الناصري، ١٩٨٥، ٤/ ٤٥٠).
- ما قيل أن قليل الخمر يزيد في قوة التفكير خطأ لا صحة له، بل تقلل الذكاء وتضعف القوة الجسمانية والفكرية، ويؤدي القليل إلى الكثير، وكثيره يؤدي إلى ضرر أعظم، وشارب الخمر يتعرض أحيانا إلى القياء والصداع المؤلم ويصعبه التهاب معدي حاد، كما أنه الإدمان على شرب الخمر يؤدي إلى نقصان من قوة الاحتمال الجسماني كما ينقص من قوة الإدراك العقلي، كما يكون قليل النشاط خاملاً لأن قوة الجسم على مقاومة التغيرات الجوية ومقدرته على ضبط درجة حرارته تضعف من تأثير الخمر (حويش، ١٩٦٥، ٦/ ٣٧٠).
- "إن الخمر لا تغني عن مرارتها لعينها وإنما تعني لما لا يحصل إلا عند الاستكثار منها وهي النشوة والطرب والسكر ثم يتعلق بتعاطي القليل منها من الحد ما يتعلق بتعاطي الكثير وقد تكلف الفقهاء وجوها من الكلام لا نراها ونقتصر على أقربها متتاولا وذلك أنهم قالوا قليل الخمر داع إلى الكثير وليس في الإكثار منها عند الاستمكان من جنسها ركوب خطر واقتحام غرر فلو لم يوضع الحد في القليل لدعا إلى الكثير منه

والغرر في المهج مع قلة المال كاف في الورع فهذا منتهى المطلوب في ذلك" (المعالي، ١٩٩٧، ٢ / ٧٨؛ الغزالي، المنحول، ١٩٩٨، ٤٩٥؛ السبكي، ٢٠٠٤، ٦ / ٢٣٤٤).

• "إن الله تعالى أوجب الحد في القطرة الواحدة من الخمر دون الأرتال الكثيرة من البول، وهذا من كمال هذه الشريعة، ومطابقتها للعقول والفطر، وقيامها بالمصالح، فإن ما جعل الله سبحانه في طباع الخلق النفرة عنه ومجانبته اكتفى بذلك عن الوازع عنه بالحد، لأن الوازع الطبيعي كاف في المنع منه، وأما ما يشتد تقاضي الطباع فإنه غلط العقوبة عليه بحسب شدة تقاضي الطبع له، وسد الذريعة إليه من قرب وبعد، وجعل ما حوله حمى، ومنع من قربانه، ولهذا عاقب في الزنا بأشنع القتل، وفي السرقة بإبانة اليد، وفي الخمر بتوسيع الجلد ضرباً بالسوط، ومنع قليل الخمر وإن كان لا يسكر، إذ قليله داع إلى كثيره، وأيضاً فالمفسدة التي في شرب الخمر والضرر المختص والمتعدي أضعاف الضرر والمفسدة التي في شرب البول وأكل القاذورات، فإن ضررها مختص بم تناولها، أما ضرر شرب الخمر تتعدى متناولها" (القيم، ٢٠١٩، ٢ / ٣٩٠؛ الصفي، ١٩٩٦، ٧ / ٣١٧٣؛ البعلي، ٢٠٢٠، ٦٩٠).

• ان تحريم قليل الخمر وإيجاب الحد عليه فإن أصل المقصود من حفظ العقل حاصل بتحريم شربها لا بتحريم قليله وإنما تحريم القليل للتكميل والتتميم له (البابرتي، ٢٠٠٥، ٢ / ٥٤٣؛ أيمن، ١٩٩٩، ٥٤).

• تحريم قليل الخمر علناه: بأنه داع الى الكثير؛ وأن الطباع تختلف، والقدر الذي يسكر كل شخص في كل حال لا ينضبط (المرداوي، ٢٠٠٠، ٧ / ٣٤٠٥؛ الغزالي، شفاء الغليل، ١٩٧١، ١٥٢؛ مفلح، ١٩٩٩، ٣ / ١٢٨٨).

• تحريم قليل الخمر الذي هو دون الإسكار، فقد كان علماءنا يقولون: إن حكمة ذلك هو سد الذريعة وهي المسألة التي ظاهرها الإباحة ويتوصل بها إلى فعل المحظور" (الزركشي، ١٩٩٤، ٨ / ٨٩)، ولكن علم الطب لما كثرت اكتشافاته أثبت أن ما يشتمل عليه الخمر من الجزء المسمى بالكحول شيء مفسد للمزاج، وأنه إذا سرى منه شيء مع لقاح التماسل في الرجل أو المرأة، أورث في النسل أمراضاً معضلة (عاشور، جمهرة مقالات ورسائل الشيخ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور، ٢٠١٥، ٢ / ٦٣١).

رابعاً: خلاصة المسألة

يظهر مما سبق ان المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر، ان القليل منه يدعو إلى كثير منها بما يورث النفس من الطرب المطلوب زيادته فيزيل كثيرها العقل، ولهذا قيل ما من شراب وطعام إلا ولذته في الابتداء تزيد على لذته في الانتهاء إلا الخمر، فإن اللذة لشاربها تزداد بالإكثار ولهذا يزداد حرمة إذا أصاب منها شيئاً، فكان القليل داعياً إلى الكثير فيكون القليل محرماً، ويمكن أن يندرج هذا المقصد تحت المكملات والمتممات للمقاصد الضرورية:

حفظ الدين: شرب الخمر قد يؤدي إلى التهاون في أداء العبادات وإهمال الفرائض، وهو ما يتعارض مع مقاصد الشريعة في الحفاظ على الدين وتقوية التزام المسلمين بأحكامه.

حفظ العقل: يُعد العقل من الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة لحفظها، وشرب الخمر يؤدي إلى تعطيل العقل وإضعافه، مما يؤثر على تصرفات الإنسان ويؤدي إلى اتخاذ قرارات غير رشيدة.

حفظ النفس: الخمر قد يؤدي إلى السكر الذي يجعل الشخص عرضة للمخاطر، كالحوادث أو العنف أو الإدمان، مما يعرض حياته وحياة الآخرين للخطر.

الخاتمة

من خلال الدراسة السابقة توصلت إلى مجموعة من النتائج الأساسية أبرزها:

١. تبين أن مقاصد الشريعة لم تُعرف كمصطلح محدد لدى العلماء القدماء؛ وإنما أشاروا إليها بمصطلحات أخرى مثل: الحكمة، والمصلحة، والعلة) وقد عرفت كمفهوم شامل على يد العلماء المعاصرين: وأبرزهم الأستاذ علال الفاسي.

٢. الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السواسي الأصل المعروف بابن الهمام وقارئ الهداية» ولد سنة ٧٩٠هـ. نشأ في الإسكندرية ثم انتقل إلى القاهرة لطلب العلم، وكان في كفالة جدته لأمه. تميز بذكائه الفائق وعقله المتزن وهدوئه: وكان من المذهب الحنفي.

٣. كتاب فتح القدير للعاجز الفقير للإمام ابن الهمام هو شرح لكتاب الهداية لشيخ الإسلام المرغيناني، بدأ ابن الهمام في تأليفه عام ٨٢٩هـ، لكنه لم يكمله حيث توفي أثناء كتابته. أكمل زاده الكتاب وسماه نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار.

٤. أظهر الإمام ابن الهمام اهتماماً كبيراً بالاستدلال بالقرآن الكريم والسنة النبوية، مع توثيق الأحاديث النبوية وذكر روايتها.

٥ - تبين أن ابن الهمام استخدم في كتابه ألفاظاً معللة تُظهر مقاصد جزئية للشرعية مثل التيسير ورفع الحرج ودفع المشقة، مما يعكس اهتمامه بتيسير الأحكام الفقهية على الناس.

٦- سد الذرائع إلى الحرام: القاعدة الشرعية "ما أسكر كثيره فقليله حرام" تعني أن تحريم القليل من الخمر يمنع الوصول إلى حالة السكر التي تنشأ عن شرب الكثير. فلو أُبيح القليل، لتدرج الناس في تناوله حتى يصلوا إلى الكثير.

٧- حفظ العقل: العقل هو أساس التكليف في الشريعة الإسلامية، والخمر يفسد العقل جزئياً أو كلياً، مما يؤدي إلى تعطيل قدرة الإنسان على التمييز بين الحق والباطل، وبالتالي يُحرم حتى القليل منه.

٨- دفع الضرر المحتمل: الشريعة جاءت بدفع الضرر عن الإنسان، والخمر وإن بدا ضرر القليل منه غير ظاهر في اللحظة، إلا أن الاستمرار فيه قد يقضي إلى الإدمان أو يؤدي إلى أضرار صحية ونفسية واجتماعية على المدى البعيد.

ثبت المصادر والمراجع

- ❖ ابن أمير الحاج (ت ٨٧٩) التقرير والتحبير [وهو] شرح على «تحرير الكمال بن الهمام» (ت ٨٦١) في علم الأصول، الجامع بين اصطلاحَي الحنفية والشافعية وبهامشه: شرح جمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢) المسمى «نهاية السؤل» في شرح «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاظمي البضاوي (ت ٦٨٥) [وهو منشور على جَدّة بالمكتبة الشاملة عن طبعة أخرى] الطبعة: الأولى، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر ١٣١٦ - ١٣١٨ هـ، عدد الأجزاء: ٣.
- ❖ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، المحقق: حكمت بن بشير بن ياسين (اختصر عمل الشيخ أبي إسحاق الحويني من أول الكتاب إلى الآية ١٤١ من سورة البقرة (وهو ج ١ هذه الطبعة) ثم أكمل تحقيق الكتاب) الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ، عدد الأجزاء: ٧.
- ❖ ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ) كتاب الموافقات، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٧.
- ❖ أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي [ت ١٣٠٤ هـ] الفوائد البهية في تراجم الحنفية، وبهامشه: «التعليقات السنية على الفوائد البهية» للمؤلف نفسه، غني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين [الحلبي] أبو فراس النعساني [ت ١٣٦٢ هـ، وميّز ما زاده في التعليق بحصره بين (هالين) مُصدّرًا بـ "قلت"، وانظر التنبيه الآتي] طُبِع: بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه، عدد الصفحات: ٢٤٩.
- ❖ أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ) دَرّة الحجال في أسماء الرجال، المحقق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، الناشر: دار التراث (القاهرة) - المكتبة العتيقة (تونس) الطبعة: الأولى، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م، عدد الأجزاء: ٣.
- ❖ أبو العباس أحمد بن يحيى الونشريسي، عدة البروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق، دراسة وتحقيق: حمزة أبو فارس، أصل جزء من الكتاب: (قسم العبادات، أي من أول الكتاب إلى كتاب الأيمان) رسالة ماجستير من قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الفاتح

- بطرابلس - ثم أكمل، المحقق الكتاب بعد ذلك، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الصفحات: ٧٣٠.
- ❖ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) طبقات الشافعيين، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الصفحات: ٩٥٥.
- ❖ أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت ٤٥١ هـ) الجامع لمسائل المدونة، المحقق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى (سلسلة الرسائل الجامعية الموصى بطبعتها) توزيع: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ❖ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ) شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل، المحقق: د. حمد الكبيسي، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه، الناشر: مطبعة الإرشاد - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م، عدد الصفحات: ٦٨٠.
- ❖ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ) المستصفى، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الصفحات: ٣٨٣.
- ❖ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ) المنحول من تعليقات الأصول، حققه وخرج نصه وعلق عليه: الدكتور محمد حسن هيتو، الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت لبنان، دار الفكر دمشق - سورية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الصفحات: ٦١٨.
- ❖ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥) سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود، (والشرح «عون المعبود» لشرف الحق العظيم آبادي ت ١٣٢٩) ضبط نص السنن لأبي داود: على ١١ نسخة، كلها من رواية للؤلؤي إلا واحدة من رواية ابن داسة غير تامة، وعند الاختلاف يُرجع إلى تحفة الأشراف للمزي، ومختصر المنذري وشرح الخطابي وجامع الأصول وغير ذلك، على المطبوع حواشي كتبها الشيخ تلتطف حسين الدهلوي (ت ١٣٣٤ هـ)، الناشر: المطبعة الأنصارية بدهلي - الهند، عام النشر: ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
- ❖ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) سنن النسائي المجتبى، المحقق: محمد رضوان عرقسوسي (ج ١، ٢، ٥، ٦)، محمد أنس مصطفى الخن (ج ٣، ٤، ٧، ٨) شارك في التحقيق: محمد معتز كريم الدين (ج ٢: ٨)، عمار ربحاوي (ج ٢: ٨)، كامل الخراط (ج ٣: ٨) ترقيم الأحاديث: إذكر المحققون أنهم تابعوا الترقيم الذي وضعه عبد

- الفتاح أبو غدة رحمه الله[الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، عدد الأجزاء: ٩.
- ❖ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
- ❖ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) البحر المحيط في أصول الفقه، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١) أعلام الموقعين عن رب العالمين [آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال (٢٨)] ج ١ و ٢: تحقيق (محمد أجمل الإصلاحي)، تخريج (عمر بن سَعْدِي)، راجعه (سليمان بن عبد الله العمير - جديع بن جديع الجديع) ج ٣ و ٤: تحقيق (محمد عزيز شمس)، تخريج (جعفر حسن السيد)، راجعه (سليمان بن عبد الله العمير - عبد الرحمن بن صالح السديس) ج ٥: تحقيق (محمد أجمل الإصلاحي)، تخريج (محمد نديم خليل أحمد)، راجعه (سليمان بن عبد الله العمير - عبد الرحمن بن صالح السديس) الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت) الطبعة: الثانية، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم) عدد الأجزاء: ٦.
- ❖ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) الكافي في فقه أهل المدينة، المحقق: محمد محمد أحميد ولد ماديك الموريتاني، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ٢.
- ❖ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) الجامع الكبير «سنن الترمذي» حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط (جميع الأجزاء)، عبد اللطيف حرز الله (ج ١)، أحمد برهوم (ج ٢)، محمد كامل قره بللي (ج ٣)، هيثم عبد الغفور (ج ٤)، جمال عبد اللطيف (ج ٥)، سعيد اللحام (ج ٦) الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٦.
- ❖ أحمد الريسوني، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الصفحات: ٣٨٣.
- ❖ أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس (ت ١٠٣٦ هـ) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد

عبد الله الهرامة، الناشر: دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠ م، عدد الصفحات: ٦٤١.

❖ أحمد بن عبد الله بن أحمد البعلبي الحنبلي (ت ١١٨٩ هـ) الذخر الحرير بشرح مختصر التحرير، المحقق: وائل محمد بكر زهران الشنشوري، تقديم: أحمد منصور آل سبالك، الناشر: (المكتبة العمرية - دار الذخائر)، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م، عدد الصفحات: ٨٩٤.

❖ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٦.

❖ تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ) طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

❖ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

❖ د أيمن علي عبد الرؤوف صالح، أثر تحليل النص على دلالاته، أصل الكتاب: رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، الجامعة الأردنية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الناشر: دار المعالي، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الصفحات: ٢٠٧.

❖ رشيد أحمد الكنكوهي (ت ١٣٢٣ هـ) الكوكب الدري على جامع الترمذي، جمعها ورتبها: محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت ١٣٣٤ هـ) المحقق: محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي، الناشر: مطبعة ندوة العلماء الهند، عام النشر: ١٣٩٥ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

❖ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦.

❖ شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤ هـ) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ٨.

❖ شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي (٧١٢ - ٧٦٣ هـ) أصول الفقه، حققه وعلق عليه وقدم له: الدكتور فهد بن محمد السدّخان، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤.

- ❖ شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ) وولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١ هـ) الإبهاج في شرح المنهاج (شرح على منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد جمال الزمزمي - الدكتور نور الدين عبد الجبار صغييري، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه - جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٧.
- ❖ صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي (٧١٥ هـ) نهاية الوصول في دراية الأصول، المحقق: د. صالح بن سليمان اليوسف - د. سعد بن سالم السويح، أصل التحقيق: رسالتا دكتوراة بجامعة الإمام بالرياض، الناشر: المكتبة التجارية بمكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٩.
- ❖ عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب حققه: محمود الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ] الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.
- ❖ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، عدد الأجزاء: ٢.
- ❖ عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت ١٣٩٨ هـ) بيان المعاني، الناشر: مطبعة الترقى - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م.
- ❖ عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ) التفسير القرآني للقرآن، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، (
- ❖ عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي، الاختيار لتعليل المختار، عليه تعليقات: محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا) الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها) تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، عدد الأجزاء: ٥.
- ❖ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨ هـ) البرهان في أصول الفقه، المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

- ❖ علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت ٨٨٥ هـ) التعبير شرح التحرير في أصول الفقه، دراسة وتحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، أصل التحقيق: ٣ رسائل دكتوراة - قسم أصول الفقه في كلية الشريعة بالرياض، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ❖ علال الفاسي، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، الناشر: دار الغرب الإسلامي، تاريخ النشر: ١٩٩٣ م، بلد النشر: الدار البيضاء، المغرب، الطبعة: ١، الصفحات: ٢٨٨.
- ❖ علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣ هـ) الهداية في شرح بداية المبتدي، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.
- ❖ علي بن إسماعيل الأبياري (ت ٦١٦ هـ) التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه، تنبيه: ورد على الغلاف عام الوفاة ٦١٨ هـ لكن المحقق رجح في المقدمة أن الوفاة عام ٦١٦ هـ، دراسة وتحقيق: د. علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري، أستاذ بالمعهد الوطني العالي لأصول الدين - الجزائر، أصل التحقيق: رسالة دكتوراة، الناشر: دار الضياء - الكويت (طبعة خاصة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر) الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ❖ محمد الطاهر الميساوي، جمهرة مقالات ورسائل الشيخ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور، الناشر: دار النفائس للنشر، والتوزيع، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ❖ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ) مقاصد الشريعة الإسلامية، المحقق: محمد الحبيب ابن الخوجة [ت ١٤٣٣ هـ] الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، عام النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٣.
- ❖ محمد المكي الناصري (ت ١٤١٤ هـ) التيسير في أحاديث التفسير، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٦.
- ❖ محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفَنَري) الرومي (ت ٨٣٤ هـ) فصول البدائع في أصول الشرائع، المحقق: محمد حسين محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ❖ محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠ هـ) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢.

- ❖ محمد بن محمود بن أحمد البابرتي الحنفي (ت ٧٨٦ هـ) الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب، المحقق: ج ١ (ضيف الله بن صالح بن عون العمرى)، ج ٢ (ترحيب بن ربيعان الدوسري)، أصل التحقيق: رسالتا دكتوراة نوقشت بالجامعة الإسلامية - كلية الشريعة - قسم أصول الفقه ١٤١٥ هـ، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
- ❖ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ) لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
- ❖ محمد سعد بن أحمد اليوبي، حقيقة مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة، المحقق: عمر عبد العزيز بن محمد، بلد النشر: المدينة المنورة، السعودية، تاريخ النشر: ١٩٩٤ م، عدد الصفحات ٧٣٠.
- ❖ محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العيني» الحنفي (ت ٨٥٥ هـ) البناية شرح الهداية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.
- ❖ محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ هـ) معالم التنزيل في تفسير القرآن، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ❖ موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعليي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ) المغني، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١٥.
- ❖ نور الدين بن مختار الخادمي، علم المقاصد الشرعية، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الصفحات: ٢٠٧.
- ❖ يوبي د. مهد سعد بن أحمد بن مسعود، ١٤٨١ هـ - ١٩٩٨ م، مقاصد الشريعة وعلاقتها بالأدلة الشرعية، الطبعة الأولى. دار الهجرة للنشر والتوزيع - السعودية.

Documentation of sources and references

- ❖ Ibn Kathir – Tafsir al-Qur'an al-‘Azim, edited by Hikmat bin Bashir bin Yasin. The first part was based on Sheikh Abu Ishaq al-Huwaini's work up to verse 141 of Surah al-Baqarah. Publisher: Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, First Edition, 1431 AH, 7 volumes.
- ❖ Abd al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-'Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), Shadharāt Al-Dhahab Fi Akhbār Man Dhahab, edited by Mahmoud Al-Arnaout [d. 1438 AH], Hadith verification by Abd al-Qadir Al-Arnaout [d. 1425 AH], published by Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, first edition, 1406 AH - 1986 AD, number of volumes: 11.
- ❖ Abd al-Malik bin Abd Allah bin Yusuf bin Muhammad Al-Juwayni, Abu al-Ma'ali, Rukn al-Din, known as Imam Al-Haramayn (d. 478 AH), Al-Burhan Fi Usul Al-Fiqh, edited by Salah bin Muhammad bin Uwaidah, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1418 AH - 1997 AD, number of volumes: 2.
- ❖ Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Bughyat Al-Wu'ah Fi Tabaqat Al-Lughawiyin Wal-Nuhat, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], published by Al-Maktaba Al-Asriyya - Lebanon / Sidon, number of volumes: 2.
- ❖ Abdul Karim Younes Al-Khatib (d. after 1390 AH), Al-Tafsir Al-Qur'ani Lil-Qur'an, published by Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo.
- ❖ Abdul Qadir bin Mulla Huweish Sayyid Mahmoud Al-Ghazi Al-Ani (d. 1398 AH), Bayan Al-Ma'ani, published by Al-Taraqqi Press - Damascus, first edition, 1382 AH - 1965 AD.
- ❖ Abdullah bin Mahmoud bin Mawdud Al-Mawsili Al-Hanafi, Al-Ikhtiyar Li-Ta'lil Al-Mukhtar, with comments by Mahmoud Abu Daqeeqah (a Hanafi scholar and former lecturer at the Faculty of Usul Al-Din), published by Al-Halabi Press – Cairo (and later printed by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, among others), year of publication: 1356 AH - 1937 AD, number of volumes: 5.
- ❖ Abu ‘Abd al-Rahman al-Nasa’i (d. 303 AH) – Sunan al-Nasa’i al-Mujtaba, edited by multiple scholars including Muhammad Radwan Arqasusi and Muhammad Anas Mustafa al-Khann. Publisher: Dar al-Risalah al-‘Alamiyyah, First Edition, 1439 AH / 2018 CE, 9 volumes.
- ❖ Abu ‘Isa al-Tirmidhi (209-279 AH) – Jami‘ al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi), edited by multiple scholars including Shu‘ayb al-Arna’ut.

Publisher: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, First Edition, 1430 AH / 2009 CE, 6 volumes.

- ❖ Abu 'Umar Yusuf bin 'Abdullah bin 'Abd al-Barr (d. 463 AH) – Al-Kafi fi Fiqh Ahl al-Madinah, edited by Muhammad Muhammad Ahid Weld Madik al-Mauritani. Publisher: Maktabat al-Riyad al-Hadithah, Riyadh, Second Edition, 1400 AH / 1980 CE, 2 volumes.
- ❖ Abu Abdullah Mohamed Ibn Abi Bakr Ibn Ayyub Ibn Qayyim Al-Jawziyya (691 - 751 AH), I'lam Al-Muwaqqi'in 'an Rabb Al-'Alamin [Works of Imam Ibn Qayyim Al-Jawziyya and Subsequent Additions (28)], Vol. 1 & 2: Edited by (Mohamed Ajmal Al-Islahi), Hadith verification by (Omar Bin Saadi), Reviewed by (Suleiman Bin Abdullah Al-Omari - Jadi' Bin Jadi' Al-Jadi'), Vol. 3 & 4: Edited by (Mohamed Azir Shams), Hadith verification by (Jaafar Hassan Al-Sayed), Reviewed by (Suleiman Bin Abdullah Al-Omari - Abdulrahman Bin Saleh Al-Sudais), Vol. 5: Edited by (Mohamed Ajmal Al-Islahi), Hadith verification by (Mohamed Nadeem Khalil Ahmed), Reviewed by (Suleiman Bin Abdullah Al-Omari - Abdulrahman Bin Saleh Al-Sudais), Publisher: Dar Ata'at Al-Ilm (Riyadh) - Dar Ibn Hazm (Beirut), Second Edition, 1440 AH - 2019 AD (First Edition for Dar Ibn Hazm), 6 Volumes.
- ❖ Abu al-Abbas Ahmad bin Yahya al-Wansharisi – 'Uddat al-Buruq fi Jama' ma fi al-Madhab min al-Jumu' wa al-Furuq, edited by Hamza Abu Faris. Based on a master's thesis from Al-Fatih University, Tripoli. Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, First Edition, 1410 AH / 1990 CE, 730 pages.
- ❖ Abu Al-Abbas Ahmed Bin Mohamed Al-Maknasi, known as Ibn Al-Qadi (960 - 1025 AH), Durrat Al-Hijal fi Asma' Al-Rijal, Edited by: Dr. Mohamed Al-Ahmadi Abu Al-Nur, Publisher: Dar Al-Turath (Cairo) - Al-Maktaba Al-Atiqah (Tunis), First Edition, 1391 AH - 1971 AD, 3 Volumes.
- ❖ Abu al-Hasanat Muhammad Abd al-Hay al-Laknawi (d. 1304 AH) – Al-Fawa'id al-Bahiyyah fi Tarajim al-Hanafiyyah, with Al-Ta'liqat al-Sunniyyah by the same author. Edited by Muhammad Badr al-Din Abu Firas al-Na'sani (d. 1362 AH). Published by Al-Sa'adah Press, Egypt, First Edition, 1324 AH. Sponsored by Ahmad Naji al-Jamali and Muhammad Amin al-Khanji, 249 pages.
- ❖ Abu Bakr Mohamed Ibn Abdullah Ibn Yunus Al-Tamimi Al-Siqilli (d. 451 AH), Al-Jami' li Masa'il Al-Mudawwana, Edited by: A group

of researchers in Ph.D. dissertations, Publisher: Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Umm Al-Qura University (Series of recommended Ph.D. theses), Distributed by: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, First Edition, 1434 AH - 2013 AD, 24 Volumes.

- ❖ Abu Dawud (Sulaiman bin al-Ash'ath, d. 275 AH) – Sunan Abi Dawud with the commentary 'Awn al-Ma'bud by Sharaf al-Haqq al-'Azim Abadi (d. 1329 AH). Based on 11 manuscripts, mainly from the narration of Al-Lu'lu'i. Publisher: Al-Ansari Press, Delhi, 1323 AH, 4 volumes.
- ❖ Abu Hamid al-Ghazali (d. 505 AH) – Al-Mankhul min Ta'liqat al-Usul, edited by Dr. Muhammad Hasan Hitu. Publisher: Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut / Dar al-Fikr, Damascus, Third Edition, 1419 AH / 1998 CE, 618 pages.
- ❖ Abu Hamid al-Ghazali (d. 505 AH) – Al-Mustasfa, edited by Muhammad Abd al-Salam Abd al-Shafi. Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, First Edition, 1413 AH / 1993 CE, 383 pages.
- ❖ Abu Hamid al-Ghazali (d. 505 AH) – Shifa' al-Ghalil fi Bayan al-Shubh wa al-Mukhil wa Masalik al-Ta'lil, edited by Dr. Hamad al-Kubaysi (PhD thesis). Publisher: Al-Irshad Press, Baghdad, First Edition, 1390 AH / 1971 CE, 680 pages.
- ❖ Abu Ishaq al-Shatibi (d. 790 AH) – Al-Muwafaqat, edited by Abu Ubaida Mashhur bin Hasan Al-Salman. Preface by Bakr bin Abdullah Abu Zayd. Publisher: Dar Ibn Affan, First Edition, 1417 AH / 1997 CE, 7 volumes.
- ❖ Ahmad al-Raysuni – Nazariyyat al-Maqasid 'ind al-Imam al-Shatibi. Publisher: Al-Dar al-'Alamiyyah lil-Kitab al-Islami, Second Edition, 1412 AH / 1992 CE, 383 pages.
- ❖ Ahmad bin 'Abdullah al-Ba'li al-Hanbali (d. 1189 AH) – Al-Dhakhira al-Harir bi Sharh Mukhtasar al-Tahrir, edited by Wa'il Muhammad Bakr Zahran. Publisher: Al-Maktaba al-'Umariyyah / Dar al-Dhakha'ir, Cairo, First Edition, 1441 AH / 2020 CE, 894 pages.
- ❖ Ahmad bin Faris al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH) – Mu'jam Maqayis al-Lughah, edited by 'Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE, 6 volumes.

- ❖ Ahmed Baba Bin Ahmed Al-Takruri Al-Timbukti Al-Sudani, Abu Al-Abbas (d. 1036 AH), Nayl Al-Ibtihaj bi-Tatriz Al-Dibaj, Supervised by: Dr. Abdulhamid Abdullah Al-Harama, Publisher: Dar Al-Katib, Tripoli - Libya, Second Edition, 2000 AD, 641 Pages.
- ❖ Alaa Al-Din Abu al-Hasan Ali bin Suleiman Al-Mardawi Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali (d. 885 AH), Al-Tahbir Sharh Al-Tahrir Fi Usul Al-Fiqh, studied and edited by Dr. Abdul Rahman Al-Jibrin, Dr. Awad Al-Qarni, and Dr. Ahmad Al-Sarraj, based on three Ph.D. theses from the Department of Usul Al-Fiqh, College of Sharia, Riyadh, published by Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, first edition, 1421 AH - 2000 AD, number of volumes: 8.
- ❖ Ali bin Abi Bakr bin Abdul Jalil Al-Farghani Al-Marghinani, Abu Al-Hasan Burhan Al-Din (d. 593 AH), Al-Hidayah Fi Sharh Bidayat Al-Mubtadi, edited by Talal Yusuf, published by Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut - Lebanon, number of volumes: 4.
- ❖ Ali bin Ismail Al-Abiari (d. 616 AH), Al-Tahqiq Wal-Bayan Fi Sharh Al-Burhan Fi Usul Al-Fiqh, with a note: The cover states the death year as 618 AH, but the editor suggested in the introduction that it was 616 AH, studied and edited by Dr. Ali bin Abdul Rahman Bassam Al-Jazairi, Professor at the National Higher Institute of Usul Al-Din - Algeria, based on a Ph.D. dissertation, published by Dar Al-Dhiya - Kuwait (special edition for the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Qatar), first edition, 1434 AH - 2013 AD, number of volumes: 4.
- ❖ Al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH) – Kitab al-‘Ayn, edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai. Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal, 8 volumes.
- ❖ Allal Al-Fassi, Maqasid Al-Sharia Al-Islamiyya wa Makarihha, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Published: 1993 AD, Place of Publication: Casablanca, Morocco, First Edition, 288 Pages.
- ❖ Badr al-Din al-Zarkashi (d. 794 AH) – Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh, Publisher: Dar al-Kutbi, First Edition, 1414 AH / 1994 CE, 8 volumes.
- ❖ Dr. Ayman Ali Abd al-Ra’uf Saleh – Athar Ta‘lil al-Nass ‘ala Dalalatih, based on a master’s thesis in Islamic Jurisprudence at the University of Jordan (1417 AH / 1996 CE). Publisher: Dar al-Ma‘ali, First Edition, 1420 AH / 1999 CE, 207 pages.

- ❖ Ibn Amir al-Hajj (d. 879 AH) – Al-Taqrir wa al-Tahbir, a commentary on Tahrir al-Kamal by Ibn al-Humam (d. 861 AH) in Usul al-Fiqh, combining Hanafi and Shafi'i terminologies. Published alongside Nihayat al-Sul by Jamal al-Din al-Isnawi (d. 772 AH), a commentary on Minhaj al-Wusul ila 'Ilm al-Usul by al-Qadi al-Baydawi (d. 685 AH). First edition, Al-Amiriya Press, Bulaq, Egypt (1316-1318 AH), 3 volumes.
- ❖ Ibn Kathir (Abu al-Fida' Isma'il bin 'Umar, d. 774 AH) – Tabaqat al-Shafi'iyyin, edited by Dr. Ahmad 'Umar Hashim and Dr. Muhammad Zaynhum Muhammad 'Azb. Publisher: Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah, 1413 AH / 1993 CE, 955 pages.
- ❖ Ibn Majah (Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, d. 273 AH) – Sunan Ibn Majah, edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi (d. 1388 AH). Publisher: Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah, Faisal Isa al-Babi al-Halabi, 2 volumes.
- ❖ Khair al-Din al-Zirikli (d. 1396 AH) – Al-A'lam, Publisher: Dar al-'Ilm lil-Malayin, Fifteenth Edition, May 2002.
- ❖ Mahmoud Ibn Ahmed Ibn Mousa Ibn Ahmed Ibn Al-Hussein, known as "Badr Al-Din Al-Ayni" Al-Hanafi (d. 855 AH), Al-Binaya Sharh Al-Hidayah, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, Edited by: Ayman Saleh Shaaban, First Edition, 1420 AH - 2000 AD, 13 Volumes.
- ❖ Mohamed Al-Makki Al-Nasiri (d. 1414 AH), Al-Tayseer in Hadith Commentary, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, First Edition, 1405 AH - 1985 AD, 6 Volumes.
- ❖ Mohamed Ibn Hamza Ibn Mohamed, Shams Al-Din Al-Fanari (or Al-Fanari) Al-Rumi (d. 834 AH), Fusul Al-Badai' fi Usul Al-Sharai', Edited by: Mohamed Hussein Mohamed Hassan Ismail, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, First Edition, 2006 AD - 1427 AH, 2 Volumes.
- ❖ Mohamed Ibn Mahmoud Ibn Ahmed Al-Babarti Al-Hanafi (d. 786 AH), Al-Rudud wal Nuqud Sharh Mukhtasar Ibn Al-Hajib, Edited by: Vol. 1 (Dhaif Allah Bin Saleh Bin Oun Al-Omari), Vol. 2 (Tarhib Bin Rabian Al-Dosari), Original research: Doctoral dissertations defended at the Islamic University - Faculty of Sharia - Department of Usul Al-Fiqh 1415 AH, Publisher: Maktabat Al-Rushd Nashirun, First Edition, 1426 AH - 2005 AD, 2 Volumes.

- ❖ Mohamed Ibn Makram Ibn Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (d. 711 AH), Lisan Al-Arab, Annotations by: Al-Yaziji and a group of linguists, Publisher: Dar Sader - Beirut, Third Edition - 1414 AH, 15 Volumes.
- ❖ Mohamed Ibn Mohamed Ibn Omar Ibn Ali Ibn Salem Makhloof (d. 1360 AH), Shajarat Al-Nur Al-Zakiyyah fi Tabaqat Al-Malikiyyah, Annotated by: Abdul Majid Khiyali, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon, First Edition, 1424 AH - 2003 AD, 2 Volumes.
- ❖ Mohamed Saad Bin Ahmed Al-Youbi, The Reality of Maqasid Al-Sharia and Its Relationship with Legal Evidences, Edited by: Omar Abdulaziz Bin Mohamed, Published: Madinah, Saudi Arabia, 1994 AD, 730 Pages.
- ❖ Mohamed Taher Al-Misawi, Collection of Articles and Letters of Sheikh Imam Mohamed Taher Ibn Ashour, Publisher: Dar Al-Nafaes for Publishing and Distribution, Jordan, First Edition, 1436 AH - 2015 AD, 4 Volumes.
- ❖ Mohamed Taher Ibn Mohamed Ibn Mohamed Taher Ibn Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), The Purposes of Islamic Law, Edited by: Mohamed Al-Habib Ibn Al-Khoja [d. 1433 AH], Publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, Published: 1425 AH - 2004 AD, 3 Volumes.
- ❖ Muhyi Al-Sunnah, Abu Mohamed Al-Hussein Bin Masoud Al-Baghawi (d. 510 AH), Ma'alim Al-Tanzil fi Tafsir Al-Qur'an, Edited by: Mohamed Abdullah Al-Nimr - Othman Jumaa Dumayriya - Suleiman Muslim Al-Harsh, Publisher: Dar Taybah for Publishing and Distribution, Fourth Edition, 1417 AH - 1997 AD, 8 Volumes.
- ❖ Muwaffaq Al-Din Abu Mohamed Abdullah Bin Ahmed Bin Mohamed Bin Qudamah Al-Maqdisi Al-Jama'ili Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali (541 - 620 AH), Al-Mughni, Edited by: Dr. Abdullah Bin Abdulmohsen Al-Turki, Dr. Abdul-Fattah Mohamed Al-Hilu, Publisher: Dar Alam Al-Kutub for Printing, Publishing, and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, Third Edition, 1417 AH - 1997 AD, 15 Volumes.
- ❖ Nur Al-Din Bin Mukhtar Al-Khadimi, The Science of Maqasid Al-Sharia, Publisher: Maktabat Al-Obeikan, First Edition 1421 AH - 2001 AD, 207 Pages.
- ❖ Rashid Ahmad Al-Kankoohi (d. 1323 AH), Al-Kawkab Al-Durri 'Ala Jami' Al-Tirmidhi, compiled and arranged by Muhammad

- Yahya bin Muhammad Ismail Al-Kandahlawi (d. 1334 AH), edited by Muhammad Zakaria bin Muhammad Yahya Al-Kandahlawi, published by Nadwatul Ulama Press, India, year of publication: 1395 AH, number of volumes: 4.
- ❖ Safi al-Din Muhammad bin Abd al-Rahim Al-Urmawi Al-Hindi (715 AH), Nihayat Al-Wusul Fi Dirayat Al-Usul, edited by Dr. Saleh bin Suleiman Al-Yusuf and Dr. Saad bin Salem Al-Suwaieh, based on two Ph.D. theses at Imam University, Riyadh, published by Al-Tijariyah Library, Mecca, first edition, 1416 AH - 1996 AD, number of volumes: 9.
 - ❖ Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Uthman bin Muhammad Al-Sakhawi (d. 902 AH), Al-Daw' Al-Lami' Li-Ahl Al-Qarn Al-Tasi', published by Dar Maktabat Al-Hayat - Beirut, number of volumes: 6.
 - ❖ Shams Al-Din Mohamed Bin Abi Al-Abbas Ahmed Bin Hamza Shihab Al-Din Al-Ramli (d. 1004 AH), Nihayat Al-Muhtaj ila Sharh Al-Minhaj, Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut, Latest Edition - 1404 AH / 1984 AD, 8 Volumes.
 - ❖ Shams al-Din Muhammad bin Muflih Al-Maqdisi Al-Hanbali (712 - 763 AH), Usul Al-Fiqh, edited, commented, and introduced by Dr. Fahd bin Muhammad Al-Sadhan, published by Obeikan Library, first edition, 1420 AH - 1999 AD, number of volumes: 4.
 - ❖ Shaykh Al-Islam Ali Bin Abdul-Kafi Al-Subki (d. 756 AH) and his son Taj Al-Din Abdul-Wahhab Bin Ali Al-Subki (d. 771 AH), Al-Ibhaj fi Sharh Al-Minhaj (A commentary on Minhaj Al-Wusul ila 'Ilm Al-Usul by Qadi Al-Baydawi, d. 685 AH), Edited by: Dr. Ahmed Jamal Al-Zamzami - Dr. Nur Al-Din Abdul-Jabbar Sagiri, Original research: Ph.D. dissertation - Umm Al-Qura University in Mecca, Publisher: Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Revival of Heritage, First Edition, 1424 AH - 2004 AD, 7 Volumes.
 - ❖ Taj al-Din al-Subki (d. 771 AH) – Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra, edited by Dr. Mahmoud al-Tanahi and Dr. Abd al-Fattah al-Hilu. Publisher: Hajar, Second Edition, 1413 AH, 10 volumes.
 - ❖ Yubi, Dr. Mahd Saad Bin Ahmed Bin Masoud, Maqasid Al-Sharia and Their Relationship to the Legal Evidences, First Edition, Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution – Saudi Arabia, 1998 AD - 1481 AH.

